

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن واستعينوا بالصبر والصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يا بني اسراء اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس - [00:01:10](#)

ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها عدل ولا يؤخذ منها عدل ولا هم صاروا الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:03:18](#)

على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه يقول جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر والصلاة على كل ما تريدون لان المقاصد لا تنال الا بالصبر واي انسان يريد ان يصل الى هدف - [00:04:22](#)

اذا لم يصبر لا يصل اليه اصبر ولا تضجر من مطلب الطالب ان يضجر وقال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وهل الصبر المقصود به حبس النفس وتحملها للشدائد في سبيل - [00:04:53](#)

ماء يرى انه ينجحه ويرفعه في دنياه واخراه او هو الصوم لانه يعني من اكثر العبادات اجرا. لانه لا يدخله الرياء كل عمل ابن ادم له الا الصوم الصوم لا يدخل الرياء - [00:05:24](#)

لان الذي يريد ان يصوم للناس يدخل في البيت ويشرب ويقول انا صائم العبادة التي لا يدخلها الرياء الصوم استعينوا بالصبر على على عبادتكم وعلى تخطيطكم في الرفع من مستوى دنياكم - [00:05:50](#)

وعلى التنازل لآخوانكم وعلى البذل من اموالكم وعلى غض اطرافكم وعلى البعد عن الشبه. كل هذا يحتاج صبر استعينوا بالصبر واستعينوا بالصلاة على عوائم الامور قال العلماء اذا وقف العبد وقال الله اكبر - [00:06:11](#)

هانت عليه الدنيا ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا حسبه امر بادر الى الصلاة ولما نعي لابن عباس اخيه تجنب عن الطريق وصلى ركعتين اذا استعينوا على نجاحكم وعلى فوزكم - [00:06:43](#)

وعلى بعدكم عن الوقوع فيما يوقعكم في الاخطاء بالصبر والصلاة وقيل الصبر داخل في الصلاة لان الصلاة تحتاج الى وضوء والوضوء قد يكون الماء حار وبارد والى الذهاب للمسجد ويقول في وقت حار او بارد - [00:07:12](#)

ويكون الانسان في تعب او في شغل فكل هذا يحتاج الى صبر والصلاة من حافظ عليها الله تعالى يغنيه ويبعده عن المعاصي الذي يحافظ على الصلاة ربنا يغنيه ويبعده عن المعاصي - [00:07:40](#)

قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ان توكيد وقال تعالى في اخر طه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليه هنا كأن في سؤال كيف نعيش الصلاة خمس مرات في اليوم - [00:08:08](#)

وتحتاج الى الوضوء والى انتظار الامام والى الذهاب الى المسجد يعني اقل ما تأخذ الصلاة اليوم تأخذ الصلاة ساعتين ونصف ساعتين ونصف يمكن واحد يجمع فيها مال. ينمي فيها يزرع فيها - [00:08:33](#)

يبيع يشتري والحياة هي المال اذا كيف نعيش الصلاة خمس مرات؟ وهي لازم لها من المسجد لا نسألك رزقا نحن نرزقك هذا الجواب مقدر وكيف نعيش؟ اولئك ديننا دين عجيب - [00:09:01](#)

ما رأيت مثل الاسلام لما قال هناك انما المشركون نجس قالوا كيف نعيش؟ ونحن بواد غير ذي زرع وما حولنا وما حولنا الا الكفار

وانت قلت انهم لا يطوفون بالبيت فماذا نفعل؟ قال وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم - [00:09:22](#)

عجيب هذا هذا الكتاب عجيب امره يعني امر امر امر نعم اذا يقول تعالى واستعينوا على اموركم الدنيوية والاخرية بالصبر والصلاة وانها العلماء فيها اقوال عديدة من جملة وانها - [00:09:42](#)

القضية المذكورة وهي الصبر والصلاة وقيل وانها لكبيرة وتركت آآ يعني وترك الصبر يعني وانه ايضا لكبير كما قال سرايل تقيكم الحر وسرايلا تقيكم البرد. ولكن حذفها للفهم والسراي لا تقيكم بأسكم هي الدروع - [00:10:06](#)

وقيل المقصود الصلاة ترك هذا لان الصلاة بداخلها الصبر اسطوري بها عن غيره وانها اي الصلاة او القضية المذكورة لكبيرة لثقله الا على مرشحين خاشقين الخائفين الذين يقدمون الله على محابهم - [00:10:38](#)

الذين يظنون يوقنونهم انهم ملاقوا ربهم يوم القيامة ومجازيهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فالشر وملاقة الله هي بعثهم ووقوفهم في المحشر محاسبتهم على ما فعلوا وانهم اليه راجعون - [00:11:14](#)

بعد البعث وبعد الموت يحيون ويبعثون اذا هذه الاية تعطي للمسلم جرعة في ان يتعود على الصبر لينال الفضائل يوم القيامة الوالدة تقول لك لا تخرج لازم نصبر الوالد يقول لك اذهب الى السوق - [00:11:41](#)

وانت تريد ان تذهب مع اصدقائك في فسحة او تذهب مع زوجك واولادك بتبشير او انت تريد ان تنام او عندك صفقة تصبر على طاعة الوالدين طاعة الوالدين خط احمر - [00:12:12](#)

بعضنا يقول بيني وبين الوالدة الف كيلو وعمرها فوق الثمانين كيف تكون بينك وبين والديك ثمانين؟ اسكنوا وهي فوق الثمانين. اجعلها فوقك او تحتها خلي والداه صل والديك قريب منك - [00:12:36](#)

وبالوالدين احسانا احسانا كيف تحسن عليهم وبينك وبينهم هذه المسافات البعيدة وهم كبار؟ الا اذا كانوا في غنى عنك وكانوا راضين وانت ولو في غنى عنك وهم راضون لا تقبل هذا - [00:12:57](#)

والذي عنده اولاد ذاق طعم الابوة الذي اصبح عنده اولاد يعرف ماذا في قلبه لوالديه. لاولاده. ففي والديك في قلوبهم ما في قلبك لاولادك فلا تقدم العاطفة الغريزية على العاطفة الشرعية - [00:13:16](#)

ولا تختارها لان الله تعالى نزع من الأبناء المحبة والعاطفة الشديدة الذي جعلها في الالباء في الاولاد وانت لما تشعر بهذا يغلب جانب الشرع وجانب للفوز على جانب العاطفة وتقدم - [00:13:41](#)

الوالدين على الاولاد والصبر منزلة من الدين كمنزلة الرأس من الجسد ويصبر على الطاعة ويصبر عن المعصية. ويصبر على اقدار الله ويعلم ان المسلم حياته كلها خير ان اصابته سراء - [00:14:08](#)

شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم اذا لم نجتهد وننتبه قد تفوت علينا الفرصة بالتسويق وبالتعلق بالدنيا وبالشهوات وبالاصدقاء وبالاولاد ويفوت علينا الاوان - [00:14:35](#)

فنخرج من الدنيا بغير زاد فنندم الان خطط لتخرج من الدنيا بزاد اجعل من صلاتك ما لا يرى اجعل من صدقاتك ما لا يرى. اجعل من ذكرك واستغفارك ما لا يرى - [00:15:07](#)

اجعل من اعمالك خبأ منها شيء ينجيك يوم القيامة. لان الذي يرى الانسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفة الشهوة والمحبة والمحمدة ونعم وفعل وسوى كل شيء من اعمالك خد شوية زي الانسان اللي ياخذ من ماله شيء ويخبئه اذا جاءته ازمات - [00:15:29](#)

يقول لك هذا نخبيه يمكن تأتي ازمة يمكن تأتيه شيء يكون عندي شيء. انت خبي شيء من اعمالك للآخرة والله ينمي له فاذا جاء يوم القيامة فاذا هي اعمال فعلا خالصة ما شابه اي شيء - [00:16:00](#)

ولذلك احد الذين ماتوا راه صديق له وهذه رؤيا وكان رجل يعني صاحب خير فقال له ما الذي فعل بك ربك؟ قال رحمني قال له بالصدقة؟ لا. قال له بالقراءة؟ قال له لا - [00:16:19](#)

قال له ما الذي رحمك به قالوا يوما من الايام ذهبت فوجدت حجرا في الطريق فازحته فغفر الله لي بسبب هذا الحجر لا تحقرن من المعروف شيء لان هذا الحجر هو ماشي وفي الطريق ولا حول احد - [00:16:41](#)

وما في داعي الا رفع الازية عن الناس فكان هذا العمل فيه نوع من الاخلاص فغفر له ربه فنحن نستعين بالصبر والصلاة ونعلم انها كبيرة الا على الخاشعين ووصفهم الذين يوقنون انهم ملاقوا ربهم يوم القيامة وانهم اليه راجعون بعد البحث - [00:17:01](#)

بعد البعث. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين والظن من الاضاد يكون شكا ويقينا واما كالرجاء يكون خوفا واما - [00:18:04](#)

وامن قوله تعالى اي معاينوا ربهم في الآخرة نعاين معاينوا ربهم. ايوه في الآخرة وهو رؤية الله تعالى وقيل المراد من اللقاء السيورة اليه قوله تعالى فيجزئهم باعمالهم قوله تعالى - [00:18:43](#)

انعمت عليكم اي عالمي زمانكم وذلك التفضيل وان كان في حق الاء لكن يحصل به الشرف للابناء لأن الخطاب للذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود - [00:19:42](#)

هذا الخطاب لليهود في المدينة ولكن الاخبار عن هذا مما فعلوا من الخير شرف لهم ومما فعلوا من من الشر ازراء بهم وعيب عليهم نعم قوله تعالى اي واخشوا عقاب يوم - [00:20:31](#)

لا تجزي نفس اي لا تقضي نفس اي حقا لزمها وقيل لا تغني وقيل لا تكفي شيئا من الشدائد ان الآخرة كل امرئ بما كسب رهين لا شفاعة ولا صداقة - [00:20:59](#)

ولا شيء ينفع الانسان الا الحسنات يوم القيامة فيه حسنات وسيئات الذي عنده حسرات كثيرة يقضي ديونه ويدخل الجنة والذي لا حسنات له توضع عليه سيئات الناس الذين ظلمهم في الدنيا ويطرح في النار - [00:21:38](#)

والآخرة فيها حسنات وسيئة ولذلك الذي يريد ان ينجو يوم القيامة يكثر من الحسنات يكرم من الاستغفار ومن ذكر الله ومن الصدقة ومن العبادة ويرشد في كسب السيئات لان اكثر ما يأكل الحسنات - [00:22:03](#)

السيئات الانسان يصلي ويصوم ويتصدق ويجلس جلسة ويمسح كل ما فعل في اليوم في في خلال ساعة ولذلك قال له امسك عليك هذا فينبغي ان يكون عندنا ثقافة الترشيده نرشد في الماء - [00:22:28](#)

نرشد في الكهرباء نرشد في الصرف نرشد في الحسنات لا نضيعها لا نتكلم فيما لا يعيننا لا نغتاب الناس لا نظلم الناس لا نوشي بالناس لا نحترق الناس. لان الذي - [00:22:50](#)

يعمل السيئات كالماعون الذي صار فيه اذا ما سببت فيه الماء لا يمتنى الاء الماسك لو جالسته تحت حنفية تنقط بعد الصباح فاذا هو ممتلئ وذلك ينبغي ان نرشد نرشد والترشيده يحتاج الى عمل واجتهاد وتعاون - [00:23:10](#)

اذا جلسنا واراد الواحد ان يقول له يا فلان هذا يضرك ويضرنا نستعين بما ينفعنا اذا اراد ان يغتاب اذا اراد ان يقول كلام لا ينفع يا اخي هذا يضرك ويضرنا - [00:23:41](#)

حاول اننا نتكلم فيما ينفعنا او على الاقل نسلم منه والله بين ان النجوى لا خير في كثير منها الا من امر بالصدقة او معروف او اصلاح بين الناس امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:23:57](#)

اما الكلام فيما يقع بين الناس في الغالب يكون غيبة فلان اقرب من فلان غيبة فلان اجمل من فلان غيبة فلان اشجع من فلان غيبة - [00:24:18](#)

بالمقارنة والغيبة ذكر كاخاك بما يكره وهي تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الرقيق فنحن نتعود علاء ان نحافظ الحسنات التي اكتسبناها كما نحافظ دريهمات التي اكتسبناها فلا نحافظ على الدريهمات - [00:24:42](#)

ونضيع الحسنات نعم فنحافظ على الحسنات فلا نغتاب ولا نتكلم ونسأل الله العافية ونسأله التثبيت واذا لم نستطع نسكت السكوت نجاه نعم تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد - [00:25:12](#)

فان لم تجد قولاً سديداً تقوله فصمتك عن غير السداد سداد فالانسان اذا لم يجد كلاماً طيباً يقوله فليسكت وثقوا تماماً اننا اذا

تعودناه على ترك الغيبة اصبح ذلك يفرحنا ويسعدنا واصبحت حسناتنا كثيرة - [00:25:44](#)

واصبحت حياتنا مباركة وفيها النور والخير وكل مشكلة وراها معصية ومن المعاصي التي لو كشفت ترى الى العجب الغيبة قال لهم كلوا من هذا قالوا لا نستطيع. قال اكلكم من عرض اخيكم اشد من هذا - [00:26:14](#)

لما قالت انها قصيرة قال قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته ماء البحر غيرته فيا احبتي لابد ان نتعود على الموارد التي تكون سبب في انجائنا يعني نهتم بالسبل والوسائل التي تنجينا يوم القيامة. ونبتعد عن السبل والوسائل التي توبقنا يوم القيامة -

[00:26:37](#)

والذي لم يخطط من الان وينتبه يقع في الورطة اليوم وبكرة والدنيا لعب ولهون وزينة وتفاخر بينكم. وتكاثر في الاموال والاولاد كما هادي اعجب الكفار الزراع نباتوا. بعدين ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة - [00:27:11](#)

من الله ورضوان وفي الاخرة عذاب شديد لمن لعب ولم ينتبه وما افردتم من الله ورضوان لمن حاسب وابتعدا عن الحرام والمعاصي. بعدين قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:27:39](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. متاع يغركون المتاع الذي يستعمل في حينه ويزول مثل المنديل ومثل الاشياء. متاع ما هو باقي ولذلك قال قل متاع الدنيا نعم فنحن الحقيقة نجتهد - [00:28:01](#)

ونتعاون ونتحاب ونتآزر ونعلم ان الذنب يأكل من الغنم القاسية واننا اذا تكاتفنا الشيطان يهرب منا وقال قوم شعيب بن شعيب ولولا رهتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. وقال سنشد عضدك - [00:28:23](#)

لاخيك وابو طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا فاصدع بامرك نعم فان الله يؤيد هذا الدين يعني القرابة نعم - [00:28:51](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى لا تجزي نفس اي لا تقضي نفس اي حقا لزمها وقيل لا تغني وقيل لا تكفي شيئا من الشدائد. هذا اختلاف تنوع نعم - [00:29:10](#)

قوله تعالى ولا يقبل منها شفاعة قرأ ابن كثير ويعقوب لتأنيث الشفاعة وقرأ الباقر بالباء لان الشفع والشفاعة بمعنى واحد كالوعظ والموعظة فالتذكير على المعنى والتأنيث على اللفظ وكل سائغ - [00:29:49](#)

والمعنى لا يختلف الا انهت وذكر نعم كقوله تعالى قد جاءكم موعظة من ربكم وقال في موضع اخر فمن جاءه موعظة من ربه محل الشهد الموعظة ذكرت واثت باعتبار اللفظ او لا اعتبار المعنى. وكل سائغ جائز - [00:30:22](#)

نعم اي لا تقبل منها شفاعة اذا كانت كافرة قوله تعالى ولا يؤخذ منها عدل فداء وسمي به لانه مثل المفدي والعدل المثل ولا هم ينصرون اي يمنعون من عذاب الله. اذا هم محتتم انهم في النار - [00:31:06](#)

لأنهم لا يقبل من تقبل منهم شفاعة ولا عدل ولا ينصرون فلم يبق الا ان يعذبوا وهذا الواقع لاهل النار نعم اما الكفر خطير والمسلم يحاول يبتعد عن موارد الكفر والعطب - [00:31:46](#)

والله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول جل وعلا وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال يا ادم اخرج بعث النار قال تسع وتسعون وتسع مئة الى النار وواحد الى الجنة - [00:32:05](#)

عندها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الايات فالوضع خطير والامر جلل فالانسان لا يغتر بكثرة الذاهبين الى الضلال وبكثرة التاركين للدين وبكثرة المنحرفين وبكثرة المستهزين. لا لا يغتر بذلك -

[00:32:27](#)

اهل الجنة واحد من الالف فالانسان يعرف الحق ويتبعه ويسأل الله التثبيت نعم قوله تعالى من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب جاءكم ويستحيون نساء واغرقنا فرعون وانتم تنظرون قوله تعالى - [00:32:59](#)

يعني اسلافكم واجدادكم فاعتدها منة عليهم لانهم نجوا بنجاتهم قوله تعالى كانوا في اصلابهم لو في اصلابي اصلاب ابنائهم فان جاءهم نجاة لهؤلاء لانهم لو هلكوا ما وجد هؤلاء نعم هذا قصده بهذا - [00:34:40](#)

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه فاعتدها منة عليهم لانهم نجوا بنجاتهم قوله تعالى اي اتباعه واهل دينه وفرعون هو الوليد ابن مصعب ابن الريان وكان من القبط العماليق وعمر اكثر من اربعمائة سنة - [00:35:13](#)

هذا يحتاج الى دليل. نعم قوله تعالى يصومونكم اي يكلفونكم ويذيقونكم سوء العذاب اي اشد العذاب واسوأ وقيل يصرفونكم في العذاب مرة هكذا ومرة هكذا كالابل السائمة في البرية وذلك - [00:35:56](#)

ان فرعون جعل من بني اسرائيل خدما وخولا وصنفهم في الاعمال فصنف يبنون وصنف يحرقون ويزرعون وصنف يخدمونه ومن لم يكن منهم في عمل وضع عليه الجزية وقال وهب كانوا اصنافا في اعمال فرعون - [00:36:39](#)

فذوو القوة ينحتون السواري من الجبال حتى قرحت اعناق يعني القرحة المعروفة. ايوا فرحة حتى قرحت اعناقهم وايديهم ودبرت ودبرت ظهورهم من قطعها ونقلها وطائفة ينقلون الحجارة وطائفة يبنون له القصور - [00:37:12](#)

وطائفة وطائفة منهم يضربون اللبن لبنة يضربون اللبن ويطبخون الاجر وطائفة نجارون وحدادون والضعفة منهم يضرب عليهم الخراج ضريبة يؤدونها كل يوم فمن غربت عليه الشمس قبل ان يؤدي ضريبته - [00:37:50](#)

غلت يمينه الى عنقه شهرا والنساء يغزلنا الكتان وينسجني وقيل تفسيره ذكرى ما بعده. وقيل تفسيره ذكر ما بعده. وقيل تفسيره ذكر ما بعده. يذبحون جاءكم ويستحيون نساءكم يصومونكم سؤال عذاب - [00:38:24](#)

هو تذبيح الابناء وتخدم النساء نعم نعم مذكور على وجه البذل من قوله يصومونكم سوء العذاب. ايوة. لانه مشتمل عليه والبذل هو ان يكون الكلام هو الكلام السابق بدل كل من كل - [00:38:53](#)

وبدا البعض من كل وبدا الاشتغال وبدل الغلط تقول جاء زيد ابو عبد الله لدى الكل من كل. وتقول اكلت الرغبة ثلثها وتقول اعجبني محمد يعني علمه او جماله لانه مشتمل عليه - [00:39:34](#)

وهذا واحد من الابواب التي تتبعها بعض وهي اربعة. يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدن والفرق بين العطف الذي هو عطف عطف البيان والبذل في فوارق قليلة والا هو بارد - [00:39:58](#)

كل ما يصح ان يكون عطف بيان يصح ان يكون بدل الا في مثلي يا غلام يعمر ونحو بشر التابع البكري فهذا عطف بيان ولا يصح فيه البدن وليس ان يبدل بالمرضي - [00:40:23](#)

وتقدم ان قلنا ان مادة اللغة العربية ضرورية لمن يريد ان يدرس الدين بفروعه الحديث التفسير الفقه اصول الفقه اي احد يريد ان يدرس الشريعة يتعين عليه فهم اللغة العربية - [00:40:39](#)

هذا لازم ونعلم ان القصور الواقع في جامعات الاسلامية في العالم الاسلامي اقول القصور سببه اهمال اللغة العربية. بفروعها الاربعة القصور الموجود في الفهم وفي الابداع وفي لا توجد تأليف جديدة في الاصول - [00:41:03](#)

ولا تعاريف جديدة في في الفقه تكون تقرب ولا في النحو ولا في البلاغة ولا في الصرف ولا في القواعد الفقهية والاصولية. ونحن الان احوج ما نحتاج اليه ان ان نتقن فقه الاقليات - [00:41:31](#)

لان الناس في بين افراط وتفريط البعض يحاول ان يتساهل في الدين وبعض يحاول ان يضيق على هؤلاء فكيف نسير بطريق لا نضيع الدين ولا نشدد على هؤلاء المسلمين هذا يحتاج منا الى اجتهاد والى عمل ومجامع. واهم شيء يقوينا ويجعلنا نفهم اللغة العربية - [00:41:54](#)

اللغة العربية ضرورة للشريعة. لان الله قال بلسان عربي مبين. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى مذكور على وجه البذل من قوله العذاب قوله تعالى - [00:42:22](#)

ويستحيون نساءكم اي يتكونهن احياء وذلك ان فرعون رأى في منامه كأن نارا اقبلت من بيت المقدس واحاطت بمصر واحرقت كل قبلي فيها ولم تتعرض لبني اسرائيل فها له ذلك - [00:43:03](#)

وسأل الكهنة عن رؤياه فقالوا يولد في بني اسرائيل غلام يكون على يده هلاكك وزوال ملكك فامر فرعون بقتل كل غلام. في فرعون الامارة في فرعون فرعون وكلهم رققها ان سكنت من بعد كسره. فامر فرعون هم. بقتل كل غلام - [00:43:37](#)

يولد في بني اسرائيل وجمع القوايل فقال لهن لا يسقطن على ايديكن على ايديكن غلام من بني اسرائيل الا قتل ولا جارية الا تركت ووكل بالقوايل فكتنا يفعلن ذلك حتى قيل - [00:44:09](#)

انه قتل في بني اسرائيل اثني عشر الف صبي في طلب موسى وقال وهب يعني هذا اسرائيلي. هذا الكلام منقول عن الاسرائيليات لان وهب بن منبه ينقل من الاسرائيليات. نعم - [00:44:38](#)

وقال وهب بلغني انه ذبح في طلب موسى عليه السلام تسعين الف وليد قالوا واسرع الموت في مشيخة بني اسرائيل فدخل رؤوس القبط على فرعون وقالوا ان الموت قد وقع في بني اسرائيل - [00:44:57](#)

افتذبح صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويترك سنة فولد هارون في السنة التي لا يذبحون فيها وموسى في السنة التي يذبحون فيها. وهذا - [00:45:23](#)

يدل على ان ما اراده الله لابد ان يكون فرعون يقتل ذكور بني اسرائيل القوايل والقوايل جمع قابلة وهي التي تأتي للولد قبل ان يسقط لكي لا يختنق يعني يقع في مشكلة - [00:45:51](#)

تحاول ان تخرجه من امه برفق فאלله تعالى ربي موسى في بيت فرعون ورمته امه في الماء وذهب التابوت الذي فيه حتى جاء الى فرعون ورباه وقال جل وعلا فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اين المهرب؟ ما اراده الله ناس من يقع. الله اكبر - [00:46:16](#)

لكن نحن مطالبون بالاسباب ولذلك طالع علماء والبلاغة السيورة التقطوه الام العاقبة التقطوه ليكون قرة عين لهم سيره الله وعاقبه ليكون عدوا لهم لكن ابن كثير والوالد ابيا ذلك قال ابن كثير في تفسيره - [00:46:46](#)

ان لم ان لم تكن اللام لام كي يبقى الكلام مشكلا وقال الوالد في الاضواء والتحقيق انها لا مكى وان اباه من اباه فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا وما تشاؤون - [00:47:20](#)

الا ان يشاء الله. قال هذا هو التحقيق وان اباه علماء البلاغة فאלله تعالى اذا اراد امر لازم يقع. فرعون يقتل والعوام بعد الاعوام وقتل تسعين الف والرجل الذي يريد ان يقتله يتربى في بيته ويقتله. الله! اين المهرب؟ الله - [00:47:43](#)

وذلك نحن ينبغي ان نقوم بالاسباب ونطمئن ونعلم ان الله تعالى اخبر انه لا يضيع اجر من احسن عملا وان الذي يعمل باذن الله تعالى ربنا يريد له الخير ويريد له السعادة والذي يترك العمل - [00:48:04](#)

ويتكاسل عن الطاعة ويسخر من الدين. الله تعالى يريد له الشر وبضدها تتميز الاشياء نرجو الله جل وعلا. امين. ان يجعلنا واياكم من المتقين. امين. وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. امين. وان يرينا الباطل - [00:48:27](#)

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:48:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:49:06](#)